



حقيقة الأسهم في الأسواق المالية (الأصول الثلاثة للأسهم)

٣

مرحلة
التداول

السهم
حصة حقوق مشاعة
مقومة بثقة السوق
التقويم المضاربي
أخذ مال بغير حقيقة تقابله

٤ دينار

القيمة
السوقية

٢

مرحلة
التشغيل

السهم
حصة مشاعة
مقومة
بالأصول التشغيلية

١ دينار

القيمة
الدفترية

١

مرحلة
التأسيس

السهم
حصة مشاعة
مقومة
برأس المال الحقيقي
(نقد / عين / حق ..)

٠,١٠٠ فلس

القيمة
الاسمية

السؤال الفني: ما مصدر تقويم السهم في كل مرحلة؟

الأصول الثلاثة للأسهم

The three types of shares

تعتبر هذه الشريحة معبرة عن أحدث الاكتشافات العلمية المتعلقة بماهية السهم المتداول في الأسواق المالية ، وهي قاعدة « الانفكاك والانفصال بين السهم ومحلله العيني » ، ذلك أن السهم الذي يتم تداوله في البورصات ليس حصة حقيقية مشاعة في الشركة ، وإنما هو حقوق مجردة يتم تداولها منفصلة عن أصول الشركة وموجوداتها الحقيقية ، والدليل الموضح في الشريحة هو ” قاعدة الأصول الثلاثة للأسهم ” ، ومعناه : أن السهم يمر بثلاثة مراحل مختلفة تماما في طبائعها ، وعلى هذا إجماع العرف المالي والمحاسبي ، فتمت فرق بين القيمة الإسمية والقيمة الدفترية والقيمة السوقية للسهم ، فبينما الأولى (الإسمية) تختص برأس المال الحقيقي والمقوم بالنقد عند التأسيس ، فإن المرحلة الثانية (الدفترية) تختص بالتقييم الواقعي لصافي قيمة الأصول التشغيلية ، وأما المرحلة الثالثة (السوقية) فهي تختص بتقييم السهم خلال مرحلة التداول في البورصة ، حيث يقوم السهم على أساس الثقة في السوق ونتيجة تدافع العرض والطلب ، وبالتالي فليس المقوم للسهم السوقية قيمة الأصول الحقيقية للشركة المصدرة للسهم ، فإن هذا هو اختصاص القيمة الدفترية كما أسلفنا .

وهكذا تثبت الأصول الثلاثة للأسهم قاعدة ” الانفكاك والانفصال ” بين السهم وأصله العيني في الواقع التشغيلي للشركة ، وبالتالي فإن اعتقاد أن السهم السوقية يمثل حصة حقيقية مشاعة في أصول الشركة تثبت هذه الشريحة أنه تصور فاسد ومخالف للواقع العملي بل ولمبادئ الفكر المالي في البورصات المالية قاطبة .